

برنامج المهارات الشخصية



جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

كيف تطور

مهارات القراءة

لديك؟

بسم الله الرحمن الرحيم

القراءة مهارة، وهي: فعل بصري صوتي أو صامت يستخدمه الإنسان لكي يفهم ويعبر، ويؤثر في الآخرين. والقراءة صامتة، وجهرية، وهي بطيئة أو سريعة.

فأما الصامتة فتستخدم للفهم، وأما الجهرية فتستخدم للتأثير في الآخرين، وهي لذلك تحتاج إلى حركات الأيدي وتعابير الوجه والتنويع في الصوت، والشد على مخارج الحروف. وهناك حكمة تقول: إن الشخص الذي لا يقرأ ليس أفضل حالاً من الشخص الذي لا يعرف كيف يقرأ؟

أساليب تطوير مهارة القراءة الجهرية:

لابد في البداية من التدرّب على القراءة الصامتة، وهذه المرحلة تسبق القراءة الجهرية، إذ دون فهم معنى النص لن يجيد القارئ الأداء الحسن، ولذلك يجب البدء بفهم المعنى الكلي للنص عن طريق القراءة الصامتة. وهناك أساليب كثيرة لتطوير مهارة القراءة الجهرية، من أهمها:

١- التدرّب على القراءة المعبرة عن المعنى، ويكون ذلك من خلال استخدام حركات الأيدي وتعابير الوجه والعينين.

٢- التدرّب على القراءة السليمة من خلال ضبط الكلمات بالشكل، والنطق السليم لمخارج الحروف.

٣- التدرّب على القراءة الجهرية أمام الآخرين، الزملاء مثلاً، بصوت واضح وأداء مؤثر دون تلجلج أو تلعثم أو

تهيب أو خجل، فهذا يمنح المتدرب على القراءة الثقة بالنفس والشجاعة، إلى جانب ما يكشفه الآخرون من أخطائه.

٤- تلخيص النص قبل قراءته لأنه يمكن القارئ من التركيز أثناء القراءة.

٥- التدرب على الإحساس الفني والانفعال الوجداني بالنص .

٦- التدرب على ترجمة علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر وأحاسيس، ليس في الصوت فقط، بل حتى في تعابير الوجه واليدين.

٧- التدرب على القراءة السريعة.

أساليب تطوير مهارة القراءة السريعة:

لقد أصبحت القراءة السريعة من الأمور المطلوبة في عصرنا الذي يتميز بالسرعة، لأنها توفر لنا الجهد والوقت.

وقد أثبتت الدراسات أن الشخص العادي يستطيع أن يحدث تحسناً يتراوح بين ٥٠٪ إلى ١٠٠٪ في سرعته في القراءة، دون أن يفقد شيئاً من فهمه للمعاني التي يقوم بقراءتها.

وثبت أيضاً عدم صحة الاعتقاد الشائع بأن من يقرأ ببطء يفهم أكثر، بل على العكس فالشخص سريع القراءة قد يتفوق عليه بحيث يحصل على أفكار ومعلومات أكثر ممن يقرأ ببطء في وقت أقل.

ومن المهارات التي يمكن الاعتماد عليها لتطوير مهارة القراءة السريعة، ما يلي:

- تخصيص وقت يومي دون انقطاع لممارسة مهارات القراءة.
- أن تكون القراءة من أجل الوصول إلى الأفكار الأساسية للنص.
- تطوير القدرة على الفهم بقراءة النصوص الصعبة.
- تحديد وقت محدد للقراءة والتصميم على الانتهاء في الوقت المحدد.
- تركيز الانتباه والابتعاد عن كل ما يدعو إلى التشتت.
- النظر إلى النص كقطعة واحدة لا مجرد مفردات. ومع التكرار سوف ينمّي القارئ المجال البصري لديه، ويقلل تثبيت العين في نقطة واحدة.
- زيادة السرعة في القراءة بعد مدة زمنية قصيرة من البدء بالبرنامج.
- عدم التلفظ بالكلمات التي يقرأها المتدرب.
- التركيز على الصفحة بكاملها، وعدم التركيز على الكلمات.
- الحرص على إجبار النفس على القراءة السريعة. صحيح أننا لن نفهم كل ما نقرأ في البداية ولكن بالتمرّن يومياً يمكن أن نتعلم بسرعة، وأن نلّم بالأفكار بطريقة خاطفة.

- عدم الاهتمام بالأخطاء، فالوقوع في الأخطاء أمرٌ متوقعٌ في البداية. وحلُّ ذلك يكون بالاستمرار في التمرين.
- قراءة الموضوع نفسه بسرعة مرتين أو ثلاث مرّات إذا لزم الأمر للحصول على الأفكار الرئيسية، وبعد ذلك يمكن القراءة بعناية للوقوف على التفاصيل.
- الحرص على قراءة العبارات والجمل وعدم قراءة الكلمات.
- التدرّب على القفز من عبارة إلى أخرى، ومن جملة إلى جملة، ووضع خطوط تحت النقاط البارزة. ويمكن للجمل التالية أن توضح النقاط التي تظل غامضة.
- التدرّب على أن نتوقّع ما يريده كاتب النص.
- اختبار النفس من حين لآخر لرؤية مدى ما أحرزناه من تقدم في سرعة القراءة، وذلك بحساب عدد الكلمات التي نستطيع قراءتها في الدقيقة الواحدة.

أساليب تطوير مهارة القراءة الصامتة:

- هناك قاعدة شهيرة تقول: بدلاً من قراءة الكتاب عدة مرات، نكتب مذكرات نسجل فيها النقاط المهمة التي ترد في الموضوع. ومن أساليب تطوير مهارة القراءة الصامتة:
- نتصفح النص أولاً، ونحدّد الأجزاء التي يركز عليها المؤلف، ويعطيها المساحة الكبرى.
- إذا كان هناك رسومات توضيحية عن أي فكرة أو مصطلح في النص، فلا بد أن تكون الفكرة مهمة.

- إذا ضايقنا الوقت نتجاوز الفصول الصغيرة ونركز على الكبيرة منها.
- قراءة الجملة الأولى من كل مقطع بعناية أكبر من بقية الجمل التالية.
- تسجيل ملاحظتنا على العناوين، والجملة الأولى من كل مقطع قبل قراءة النص.
- التركيز على الأسماء والضمائر وأدوات الشرط في كل جملة.
- يمكن الاستفادة من بعض أساليب تطوير مهارتي القراءة الجهرية والسريعة.

خلاصة القول: لا بد لمن يرغب في تطبيق إحدى مهارات القراءة المذكورة: الجهرية، أو الصامتة، أو السريعة من الاستمرار، وعدم الانقطاع، وأن يخصص فترة زمنية يومية حتى يحقق البرنامج. ومن المؤكّد - لو فعل ذلك - سوف ينجح، بإذن الله تعالى.